

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2441-4-1

هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. فادعوههم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين الهم ارجل
يمشون بها ام لهم ايدي يبطشون ام لهم اعين يبسط ام لهم اعين يبصرون بها - [00:00:00](#)

ام لهم اذان يسمعون بها. قل ادعوا شركاءكم ثم بدون فلا تنظرون. ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. والذين
تدعون من دونه لا يستطيعون وان تدعوههم اليه - [00:00:40](#)

خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وان مما ينزغناك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله جزاك الله خير لا اله الا الله وحده لا
شريك له يقول تعالى مبينا ما يعبد المشركون - [00:01:20](#)

ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم مخلوقون مربوبون عاجزون ناقصون مثلكم عباد مثلكم وكيف تعبدون مخلوقين مثلكم
ايباد مثله كلكم عبادي لله عباد امثالكم فادعوههم فليستجيبوا لكم ادعوههم - [00:02:17](#)

في هذا توبيخ لهم لانهم لا يجيبون من يدعوه فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين لا لن يستجيبون لكم لانهم لا يسمعون ولا يبصرون
الهم ارجل يمشون بها لا هل هم ايدي يبطشون بها؟ لا - [00:02:57](#)

ان لهم اعين يبصرون بها؟ لا ام لهم اذان يسمعون بها لا ويدعوا شركاؤكم ثم في دوني فلا تظهرون. ادعوههم وافعلوا ما شئتم معي
افعلوا ما تستطيعون لتظروني فان الله تعالى وليي - [00:03:24](#)

والمراد بهذه المعبودات الاصنام. لانها جمادات منحوتة ينحتون بايديهم من من الخشب او من حجر او من معادن اخرى فلا ارض ولا
ايدي ولا اعين ولا اذان ولا يسمعون ولا يبصرون - [00:03:59](#)

ولا يفعلون شيئا. كما قال ابراهيم لابيه لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا لا يسمع ولا يبصر ولا ينفعل بشيء لا يستطيع
ان يجلب لك رزقا - [00:04:23](#)

ولا ان ينصرك على عدو سبحانه الله انه العمى عمى اي عمى هؤلاء الذين يعبدون الجمادات والاموات ويزينه لهم الشيطان. هم اسفه
الناس واجهل الناس واصل الناس سبحانه الله العظيم - [00:04:42](#)

ملعوب في فليحمد الله من عافاه الله من هذا البلاء فليحمد الله ان من الله عليه بمعرفة الحق ومعرفة الخير والشر ومعرفة الحق
والباطل سبحانه الله فلا تظهرون ان ولي الله هو وليه وهو معبودي وهو الهي - [00:05:09](#)

الله الحق الذي فطر السماوات والارض وخلق كل شيء وهو يتولى الصالحين والله ولي الصالحين وهو ولي المؤمنين ووليهم
ويكرمهم وييسر امورهم ويشرح صدورهم ويدفع عنهم ما يضرهم هو وليهم ان ولي الله - [00:05:37](#)

ومن كان الله وليه فلن يضره شيء وهو يتولى الصالحين الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم
الطاغوت. يخرجون يخرجونهم من النور الى الظلمات بين من كان الله وليه ومن كان الشيطان والطاغوت وليه - [00:06:09](#)

ثم قال تعالى والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون. هذه المعبودات لا لا تستطيع نصركم اذا ارادكم احد
بسوء اذا اتاكم عدو لا يستطيعون ان ينصروكم لانها كمادات عاجزة او او اموات - [00:06:53](#)

اذا كانوا ممن يعبد الاموات من الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون ثم قال تعالى وان

تدعوهم من الهدى لا يسمع ان تدعوهم الى الهدى - [00:07:17](#)

يعني ان تدعو هؤلاء المشركين الهدى لا يسمعوا ولا يستجيبون تراهم ينظرون اليك وهم لا يفكرون. ينظرون لهم اعين يبصرون بها. ولكنهم لا ينتفعون بها كما قال فيما تقدم لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يفطرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها - [00:07:36](#)

المراد هنا العابدين له مان ولهم اذان وله ارض ولهم ارجل لكنهم لا ينتفعون بشيء من ذلك. لانهم يستعملونها فيما لا ينفعهم ولا يقربهم

الى الله اما المؤمن الموحد فهو ينظر آيات الله ويتفكر فيها ويسمع باذنه يسمع آيات الله ويتدبر - [00:08:04](#)

ويمشي الى الى الى الخير ليفعله والى بطش بيده انما يبطش اللي يفعل الخير وان تدعوه من الهدى لا يسمعه وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون قال الله لنبيه خذ العفو - [00:08:38](#)

العفو هو ما ما سهل وتيسر. خذ من من اخلاق الناس ما سمحت به نفوسهم وطباعهم لا تكلفهم ما لا يستطيعونه وما لا يلائم جبلاتهم خذ العفو وهذا نفسي اكون يريح الانسان في التعامل مع الناس - [00:09:10](#)

خذ من من اخلاق الناس ما سمحت به نفوسهم وامر بالعرف. وامر بالمعروف. اوامر بالاخلاق الفاضلة. والافعال الجميلة وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. اعرض عنهم ولا تشتغل بهم كما اخبر الله عن - [00:09:39](#)

العبادة عن عباد الرحمن على الارض هونا اذا خاطبهم الجاهلون قالوا الثالثة اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين هنا يقول خذ العفو وامر بالعرف. واعرض عن الجاهلين - [00:10:11](#)

فهذا منهج عظيم لمن تخلق به وتعامل به مع الناس يستريح ويريح قال تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ اذا من الشيطان يزين باطلا او يفكر او يؤخر عن طاعة وفريضة - [00:10:45](#)

نزغات الشيطان اما دعوة الى باطل او تثبيط عن خير واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله الجأ الى الله اعتصم به قل اعوذ برب الناس. ملك الناس. اله الناس. من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس - [00:11:34](#)

العدو نوعان عدو ظاهر. هذا تنفعه بالاسباب الظاهرة من من المقاومة بالسلاح والمقاومة بالكلام والرجم والظرب هذا هو العدو الظاهر تقاومه بالاسباب الحسية. لكن هذا عدو باطن خفي اذا تقاوم هذا الشيطان - [00:12:04](#)

لا نرى لكنه معنا كل انسان معه قرين ويولد له قليل من الجن وهذا من البلاء والله قد اعطانا الاسباب السلاح التي تقاوم بها هذا العدو بذكر الله وبالتعوذ بالله والاعتصام بالله - [00:12:35](#)

والدعاء ومما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. اذا خطر على الانسان خاطر سوء في قلبه فليفرغ الى الله. اعوذ بالله من الشيطان اعوذ بالله من الشيطان بالله فهو القادر على دبحه - [00:13:02](#)

لا يقدر على دفع عنك الا الله استعن بالله واستعذ بالله واعتصم بالله وتوكل على الله فهو الذي يحفظ عبده من كل من يريده من شياطين الانس والجن واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. انه سميع عليم - [00:13:26](#)

لاقوال العباد قد يدعوا الدعاء جميع من يستعيز به وهو عليم سبحانه وتعالى وكل شيء يسر العباد وما يعلنون يعلم ما توسوس به نبت العبد يعلم ما يوسوس به الشيطان - [00:13:58](#)

وما يلقيه في قلب الانسان من من المعاني السيئة فاستعذ بالله انه سميع عليم نعم يا محمد السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:14:25](#)

قال الامام الرغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ان الذين تدعون من دون الله الاصنام عباد امثالكم. يريد انها مملوكة امثالكم. يريد. يريد انها مملوكة امثالكم وقيل امثالكم في التسخير - [00:15:23](#)

اي انهم مسخرون مدللون لما اريد منهم قال مقاتل قوله عباد امثالكم واراد به الملائكة والخطاب مع قوم كانوا يعبدون الملائكة والاول اصح ادعواهم هذا القول بانه الملائكة غلط لانه يقول الهم اين؟ الهم ارجل؟ الملائكة لهم ايد ولهم ارجل - [00:15:54](#)

وله اجنحة لهم عقول ولهم ابصار المراد الاصنام كما قال في القول الاول الاصنام اللي في الجمادات وقد يتخذ المشركون يعني رموزا يرمزون بها الى بعض المعبودات فاذا عبدوا الملائكة او عبدوا الكواكب - [00:16:25](#)

وضعوا له اصناما ونحتوا اشياء ترمز الى المعبود الاصل نعم ان كنتم صادقين. انها الهة. قال ابن عباس فاعبدوهم هاني يصيبونكم او يجايرون دونكم ان كنتم صادقين. قال ابن عباس قال ابن عباس فاعبدوهم هل يثيبونكم - [00:16:58](#)

او يجهزونكم ان كنتم هل هل يصيبونكم؟ يثيبونكم او يجازونكم. ايش او يجازونكم يجازونكم ان كنتم صادقين ان لكم عندها منفعة ثم بين عجزهم فقال لهم رجل يمشون بها؟ ام لهم ايد يبطشون بها - [00:17:38](#)

ابو جعفر لضم الطائي هنا ابو جعفر بضم الطاء هنا وفي القصص والدخان وبن الطاعة يبطشون البطش. نعم ابو جعفر بضم الطاء هنا. يبطشون يبطشونه. من بطش يبطش يبطش من باب نصره - [00:18:24](#)

ترى ابو جعفر نعم وفي القصص والدخان وقرأ الآخرون بكسر الطاء يبطشون بها هذه قراءة حفص يبطشون بطش يبطش من باب من باب القعدة ومن باب بطش يبطش نعم - [00:19:13](#)

ام لهم اذان يسمعون بها اراد ان قدرة المخلوقين تكون بهذه الجوارح والالات وليست للاصنام هذه الات فانتم مفضلون عليهم بالارجل الماشية والايدي الباطشة والاذان السامعة فكيف تعبدون من انتم افضل واقدر منهم - [00:19:43](#)

اريد شركاؤكم شركاؤكم شركاءكم يا معشر المشركين ثم كيدوني انتم وهم اين قوله ان ولي الله الذي نزل الكتاب عن القرآن اي انه يتولاني وينصرني كما ايدني بانزال الكتاب وهو يتولى الصالحين. قال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:20:25](#)

يريد الذين لا يعدلون بالله شيئا فالله يتولاهم بنصره فلا يضرهم عداوة من عاداهم والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعون يعني الاصنام وتراهم يا محمد ينظرون اليك يعني الاصنام - [00:21:00](#)

وهم لا يبصرون وليس المراد من النظر حقيقة النظر ايش هو وهم لا يبصرون وليس المراد من النظر حقيقة النظر ينظرون اليك ينظرون اليكم لا تراهم ينظرون اليها ليس المراد حقيقة النظر نعم - [00:21:31](#)

انما المراد منه المقابلة تقول العرب تنظر الى دارك تقابلها وقيل وتراهم ينظرون اليك اي كأنهم ينظرون اليك الاصنام المصممة تماثيل يجعلون لهم هذه الاعضاء يجعلون لهم اعين اذا قابلها الانسان كأنها تنظر - [00:22:08](#)

انها تنظر اليه وهي وهي جماد فيكون المعنى وتراهم كأنهم ينظرون اليها وهم لا يبصرون نعم كقوله تعالى وترى الناس سكارى اي كأنهم سكارى هذا قول اكثر المفسرين وقال الحسن وان تدعوهم الى الهدى عن المشركين. لا يسمع ولا يفعلون ذلك - [00:22:49](#)

بقلوبهم وتراهم ينظرون اليك باعينهم وهم لا يبصرون بقلوبهم قوله تعالى خذ العفو قال عبدالله ابن الزبير امر الله نبيه عليه الصلاة والسلام ان يأخذ العفو من اخلاق الناس وقال مجاهد خذ العفو يعني العفو من اخلاق الناس واعمالهم - [00:23:33](#)

من غير تجسس وذلك مثل قبول الاعتذار والعفو يا المساهلة. خذ العفو اعد قوله تعالى خذ العفو قال عبدالله ابن الزبير امر الله نبيه عليه الصلاة والسلام ان يأخذ العفو من اخلاق لكن - [00:24:09](#)

قال مجاهد خذ العفو يعني العفو من اخلاق الناس واعمالهم من غير تجسس وذلك مثل قبول الاعتذار والعفو والمساهلة وترك البحث عن الاشياء ونحو ذلك وروي انه لما نزلت هذه الآية - [00:24:38](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما هذا؟ قال لا ادري حتى نسأله ثم رجع فقال ان ربك يأمرك ان ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك - [00:25:07](#)

وقال ابن عباس رضي الله عنهما والضحك والكليبي ياني خذ ما عفا لك من الاموال هو الفضل عن العيال. وذلك معنى قوله. ويسألونك ماذا ينفقون العفو ثم نسخت هذه صدقات المفروضة قوله تعالى وامر بالعرف اي بالمعروف - [00:25:33](#)

نعم وهو كل ما يعرفه الشرع يعني بلا اله الا الله واعرض عن الجاهلين ابي جهل واصحابه نسختها اية السيف وقيل اذا تسفه عليك الجاهل فلا تقابله بالسفه وذلك مثل قوله - [00:26:09](#)

واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. وذلك سلام المطارقة. قال جعفر للصادق. امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بمكان الاخلاق وليس في القرآن اية اجمع لما الاخلاق من هذه الآية. اخبرنا عبدالله بن عبدالصمد الجرجاني قال حدثنا ابو القاسم علي - [00:26:51](#)

ابن احمد الخزاعي قال حدثنا الهيثم ابن كليب وانا حدثنا ابو عيسى الترمذي قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا شعبة عن ابي في

اسحاق عن ابي عبدالله الجدلي عن عائشة - 00:27:21

رضي الله عنها انها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا في الاسواق ولا يجزي بسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح. حدثنا ابو الفضل زياد بن محمد الحنفي قال حدثنا ابو سعيد - 00:27:42

عبد الملك ابن ابي عثمان الواعظ حدثنا عباد ابن محمد البغدادي قال حدثنا احمد بن محمد عن سعيد الحافظ قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا عمر بن ابراهيم يعني - 00:28:07

قال حدثنا يوسف ابن المنكر عن ابيه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق. وتمام ان الله ان الله بعثني لتمام - 00:28:27

من مكارم الاخلاق وتمام محاسن الافعال قوله تعالى في تخريج تخريج قال رواه الطبراني في اوسط وفيه عمر ابن ابراهيم القرشي وهو ضعيف انظر مجمع الزوائد ورواه البغوي في مصابيح السنة - 00:28:50

وهو في مشكاة المصابيح وشرح انت قوله تعالى واما ينزغك من الشيطان نزغ ان يصيبك ويعتريك ويعرض لك من الشيطان نزغ نزغ نغسة والنزغ من الشيطان الوسوسة وقال الزجاج النزو ادنى حركة تكون من الادمي. ومنه ومن الشيطان ادنى وسوسة. وقال عبدالرحمن ابن - 00:29:16

نزلت هذه الآية خذ العفو. قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف يا رب والغضب فنزل واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله اي استجر بالله انه سميع ان الذين اتقوا اذا - 00:29:49

لا اله الا الله. نام راح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه - 00:30:10

الصادم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث الثاني ما روى اسماعيل ابن جعفر عن اسرائيل عن عثمان الشحام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اعمى كانت له ام ولد - 00:30:33

تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فينهاها فلا تنتهي. ويزجرها فلا تنزجر. فلما كان ذات ليلة جعلت تقع في النبي صلى الله عليه وسلم وتشتمه فاخذ المغول فوضعه في بطنها عليها فقتلها. فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فجمع - 00:30:50

فقال انشد الله رجلا فعل ما فعل لي عليه حق الا قام. فقام الاعمى يتخطى الناس وهو يتدل حتى قعد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا صاحبها كانت تشتمك - 00:31:14

وتقع فيك فانهاها فلا تنتهي ويزجرها فلا تنزجر. وني منها ابنان مثل اللؤلؤتين. وكانت بي فلما كان البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك. فاخذت المغول فوضعت مغول للمعول. المغول احسن اليك كذا - 00:31:34

نعم المغول ظابطين كذا فاخذت فاخذت المغول فوضعت في بطنها واتكأت عليها حتى قتلتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اشهد ان دمها هدر. رواه ابو داود والنسائي. والمغول - 00:31:54

بالغين المعجزة. تمام ما شاء الله. قال الخطابي شبيه المشمل ونصله دقيق ماض وكذا وكذلك قال غيره هو سيف رقيق له قفا يكون غمده كالسوط والمشمل السيف القصير. سمي بذلك المشمل. نعم - 00:32:18

السيف السيف القصير. القطيع. القصير نعم. نعم والمشمل السيف القصير سمي بذلك لانه يشتمل عليه الرجل. اي يغطيه بثوبه واشتقاق المغول من غاله من غاله الشيء واغتاله اذا اخذه من حيث لم يدري - 00:32:42

وهذا الحديث مما استدل به الامام احمد في رواية عبد الله قال حدثنا رح قال حدثنا عثمان الشحام قال حدثنا عكرمة مولى ابن عباس ان رجلا اعمى كانت له ام ولد. تشتم النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها. فسأله عنها فقال يا رسول الله انها - 00:33:06

كانت تشتمك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان دم فلانة هدر فهذه القصة يمكن ان تكون هي الاولى وعليه يدل كلام الامام احمد. لانه قيل له في رواية عبدالله - 00:33:26

في قتل الذمي اذا سب في قتل الذمي اذا سب احاديث؟ قال نعم. منها حديث الاعمى الذي قتل المرأة. قال سمعت تشتم النبي صلى

الله عليه وسلم ثم روى عنه عبد الله كلا الحديثين ويكون قد خنقها وبعج بطنها بالمغول او يكون كيفية القتل او يكون - 00:33:42
كيفية القتل غير محفوظة في احدى الروايتين ويؤيد ذلك ان وقوع قصتين مثل مثل اه مثل هذه لاعمين كل منهما كانت المرأة
تحسن اليه الشتم وكلاهما قتلها وحده وكلاهما نشد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الناس بعيد في العادة وعلى - 00:34:05
هذا التقدير فالمقتولة يهودية. كما جاء مفسرا في تلك الرواية. وهذا قول القاضي ابي يعلى وغيره. استدل وهذا قول القاضي ابي
يعلى وغيره استدلو بهذا الحديث على قتل الذمي ونقضه العهد وجعلوا الحديثين حكاية - 00:34:30

قاطعة واحدة ويمكن وجعلوا الحديثين حكاية واقعة واحدة. نعم هذا هو الصحيح ويمكن ان تكون هذه القصة غير تلك. قال
الخطابي فيه بيان ان ساب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل. وذلك ان - 00:34:50
احب منها لرسوله صلى الله عليه وسلم ارتداد عن الدين. وهذا دليل على انه اعتقد انها كانت مسلمة. وليس في الحديث دليل على
ذلك بل الظاهر انها كانت كافرة. وكان العهد لها بملك المسلم اياها. فان رقيق المسلمين مما - 00:35:13
ممن يجوز استبقاؤه لهم حكم لهم حكم اهل الذمة. وهم اشد في ذلك من المعاهدين. او بتزوج المسلم بها فان ازواج المسلمين من
اهل الكتاب لهم حكم اهل الذمة في العصمة - 00:35:33
لان مثل هذا السب الدائم لا يفعله مسلم. هذه الجملة. احسن الله اليك فان ازواج المسلمين من اهل الكتاب لهم حكم اهل الذمة في
العصمة لهم او لهن لهم كده يا شيخ - 00:35:50

لهن لهم حكم اهل الذمة في العصمة لان مثل هذا السب الدائم لا يفعله مسلم الا عن ردة واختيار دين غير الاسلام. ولو كانت ولو
كانت مرتدة منتقلة الى غير اسلام لم يقرها سيدها على ذلك اياما طويلة. ولم يكتفي بمجرد نهيها عن السب - 00:36:06
بل يطلب منها تجديد الاسلام. لا سيما ان كان يطؤها فان وطأ المرتدة لا يجوز. والاصل عدم تغير حالها. وانها كانت باقية على دينها.
يوضح ذلك ان رجل لم يقل كفرت ولا ارتدت. وانما ذكر مجرد السب والشتم. فعلم انه لم يصدر منها قدر زائد على السب والشتم -
00:36:32

من انتقال من دين الى دين او نحو ذلك وهذه المرأة اما ان تكون زوجة لهذا الرجل او مملوكة له. وعلى التقديرين فلو لم يكن قتلها
جانزا لبين النبي صلى الله عليه وسلم له ان قتلها كان محرما. وان دمها كان معصوما. ولوجب عليه الكفارة بقتل المعصوم والدية -
00:36:58

ان لم تكن مملوكة له فلما قال اشهدوا ان دمها هدر والهدر الذي لا يضمن بقود ولا دية ولا كفارة. علم انه كان مباحا مع كونها كانت
ذمية. فعلم ان السب اباح دمها لا سيما والنبي صلى الله عليه وسلم انما اهدر دمها - 00:37:22
عقب اخباره بانها قتلت لاجل السب فعلم ان الموجب فعله ان الموجب لذلك ان الموجب. احسن الله اليك علم ان الموجب لذلك
والقصة ظاهرة الدلالة في ذلك الحديث الثالث ما احتج به الشافعي على ان الزمي اذا سب قتل وبرئت منه الذمة وهو قصة كعب بن
الاشرف اليهودي - 00:37:44

قال الخطابي قال الشافعي يقتل الذمي اذا سب النبي صلى الله عليه وسلم وتبرأ منه الذمة واحتج في ذلك بخبر كعب بن الاشرف
وقال وقال الشافعي في الام لم يكن بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ولا قربه مشرك من اهل الكتاب الا يهود المدينة - 00:38:14
وكانوا حلفاء الانصار. ولم تكن الانصار اجمعت اول ما قدم النبي اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلما توادعت يهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم تخرج الى شيء من عداوته بقول يظهر ولا فعل. حتى كانت وقعة - 00:38:35
حتى كانت وقعة بدر فتكلم بعضها بعداوته والتحريض عليه فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ومعلوم انه انما اراد بهذا
الكلام كعب ابن كعب ابن الاشرف والقصة مشهورة مستفيضة - 00:38:55

وقد رواها عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب ابن اشرف فانه قد اذى الله ورسوله
فقام محمد بن مسلمة فقال انا يا رسول الله اتحب ان اقتله؟ قال نعم. قال اذن لي ان اقول شيئا. قال قل - 00:39:13
قال فاتاه وذكره ما بينهم قال ان هذا الرجل قد اراد الصدقة وعنانة. فلما سمعه قال وايضا والله لتمن قال انا قد اتبعناه الان. ونكره

ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره - [00:39:32](#)

يصير امره. قال وقد اردت وقد اردت ان تسلفني سلفا. قال فما ترهنني؟ قال نسائك قال قال انت اجمل العرب نسائنا؟ قال ترهنونني اولادكم قال يسب ابن احدنا فيقال رهنه في وسقين من تمر - [00:39:52](#)

ولكن نرهك اللأمة يعني السلاح قال نعم ووعدته ان يأتيه بالحارث وابي عبس ابن جبر وعباد ابن بشر. فجاءوا فدعوه ليلا. فنزل اليهم. قال سفيان قال غير عمرو قالت له امرأته اني لاسمع صوتا كأنه صوت دم - [00:40:15](#)

قال انما هذا محمد ورضيعه ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة الى طعنة لينا الى طعنة ليلا اجاب. قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى رأسه فاذا استمكن منه فدونكم. قال فلما نزل - [00:40:37](#)

نزل وهو متوشح قالوا نجد منك ريح الطيب. قال نعم تحتي فلانة اعطر نساء العرب قال افتأذن لي ان اشم منه؟ قال نعم. فشم ثم قال اتأذن لي ان اعود؟ قال فاستمكن منه ثم قال دونكم فقتلوه متفق عليه - [00:41:04](#)

وروى رضي الله عنه رضي الله عنه الله اكبر نعم وروى ابن ابي اويس عن ابراهيم عن ابن جعفر ابن محمود ابن محمد ابن مسلمة عن ابيه عن جابر ابن عبد الله ان كعب بن الاشرف - [00:41:25](#)

عاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يعين عليه ولا يقاتله ولحق بمكة ثم قدم المدينة معلنا لمعاداة النبي صلى الله عليه وسلم. فكان اول ما خزع عنه قوله - [00:41:54](#)

مذاهب انت لم تحلل بمركبة وتارك انت ام الفضل بالحرم في ابيات يهجو به. فعند ذلك ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قتله. وهذا محفوظ عن ابنه ابي اويس. رواه الخطابي وغيره - [00:42:08](#)

وقال قوله خزع معناه قطع عهده وفي رواية غير خطابي فخرع منه هجاءه هجاءه له فامر بقتله والخزع القطع يقال خزع الخزع. احسن الله اليك. نعم والخزع القطع يقال خزع فلان عن اصحابه خزعا اي انقطع وتخلف - [00:42:25](#)

ومنه سميت خزاعة. لانهم انخرعوا عن اصحابهم واقاموا بمكة فعلى اللفظ الاول يكون التقدير ان قوله هذا هو اول خزعه عن النبي صلى الله عليه وسلم اي اول انقطاعه عنه - [00:42:53](#)

نقضي العهد وعلى الثاني قيل معناه قطع قطع هجاه للنبي صلى الله عليه وسلم منه يعني انه نقض عهده وذمته قيل معناه خزع من النبي صلى الله عليه وسلم اي نال منه وشعث منه ووضع منه - [00:43:10](#)

وذكر اهل المغازي والتفسير مثل محمد بن اسحاق ان كعب بن الاشرف كان موادعا للنبي صلى الله عليه وسلم في جملة من وادعه من يهود المدينة وكان عربيا من بني طي وكانت امه من بني النضير قالوا فلما قتل اهل بدر كان ابوه من - [00:43:30](#)

وكان عربيا من بني طي. من بني قيس طي اسقاف اه طابع طيب يا شيخ انا نعم نعم وكان عربيا من بني طي وكانت امه من بني النضير. قالوا فلما قتل اهل بدر شق ذلك عليه. وذهب الى مكة ورثاه - [00:43:50](#)

لقريش وفضل دين الجاهلية على دين الاسلام حتى انزل الله فيه الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين ثم لما رجع الى المدينة اخذ ينشد الاشعار يهجو بها النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:44:17](#)

وسبب بنساء المسلمين. حتى اذا هم حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم من لكعب ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله. وذكروا قصة قتله مبسوبة وقال الواقدي حدثني عبد الحميد ابن جعفر عن يزيد ابن رومان ومعمّر عن الزهري عن ابن كعب عن ابن كعب ابن مالك - [00:44:40](#)

وابراهيم ابن جعفر عن ابيه عن جابر. وذكر القصة الى قتله. قال ففرغت يهود ومن معها من المشركين. فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم حين اصبحوا فقالوا قد طرق صاحبنا الليلة وهي وهو سيد من ساداتنا قتل غيلة بلا جرم - [00:45:04](#)

ولا حدث علمناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لو قر كما قر غيره ممن هو على مثل رأيه ما اغتيل ولكنه لا نال منا الاذى وهجانا بالشعر ولم يفعل هذا احد منكم الا كان السيف - [00:45:24](#)

ودعاهم رسول الله صلى ولم يفعل هذا احد منكم الا كان السيف نعم ودعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان يكتب بينهم كتابا ينتهون الى ما فيه. فكتبوا بينهم وبينه كتابا تحت العذق - [00:45:43](#)

في دار رملة بنتي الحارث. فحذرت يهود وخافت وذلت من يوم قتل ابن الاشرف والاستدلال بقتل كعب اشرف من وجهين احدهما انه كان معاهدا مهادنا وهذا لا خلاف فيه بين اهل العلم بالمغازي والسير. وهو عندهم من العلم العام الذي يستغنى فيه عن نقل الخاصة - [00:46:05](#)

ومما لا ريب فيه وهو عندهم من العلم العام الذي يستغنى فيه عن نقل الخاصة. نعم ومما لا ريب فيه عند اهل العلم ما قدمناه. من ان النبي صلى الله عليه وسلم عاهد لما قدم المدينة جميع اصناف اليهود. بني قينقاع - [00:46:30](#)

نظير وقريضة ثم نقضت بنو قينقاع عهده فحاربهم ثم نقض عهده كعب بن الاشرف ثم نقض عهده بنو النظير ثم بنو قريضة. وكان ابن الاشرف من بني النظير وامرهم ظاهر في انهم كانوا مصالحين للنبي صلى الله عليه وسلم. وانما نقضوا العهد لما خرج اليهم يستعينهم في دية الرجلين الذي - [00:46:49](#)

قتلها عمرو ابن امية الضمري. وكان ذلك بعد مقتل كعب بن الاشرف. وقد ذكرنا الرواية الخاصة ان كعب بن الاشرف كان معاهدا للنبي صلى الله عليه وسلم. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم جعله ناقضا للعهد به جاهي - [00:47:15](#)

به جائه واذاه بلسانه خاصة والدليل على انه انما نقض العهد بذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فعزل نذب الناس له باذاه. والاذى المطلق هو باللسان كما قال سبحانه ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من -

[00:47:35](#)

من قبلكم ومن الذين اشرکوا اذى كثيرا. وقال لن يضروكم الا اذى. وقال ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون دونه واذن وقال لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا الآية. وقال ولا مستأنسين لحديث - [00:47:59](#)

ان ذلك كان يؤذي النبي. ان ذلك هم السلام عليكم. ان ذلكم كان يؤذي النبي الى قوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدأ الآية - [00:48:19](#)

ثم ذكر الصلاة عليه والتسليم خبرا وامرا وذلك من اعمال اللسان ثم قال ان الذين يؤذون الله ورسوله الى قوله الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر وهذا كثير -

[00:48:34](#)

وقد تقدم ان الاذى اسم لقليل الشر وخفيف المكروه بخلاف الضرر فلذلك اطلق على القول لانه لا يضر المؤذى في الحقيقة وايضا فانه جعل مطلق اذى الله ورسوله موجبا لقتل رجل معاهد. ومعلوم ان سب الله وسب رسوله اذى لله ولرسوله - [00:48:56](#)

سوري واذا رتب الوصف على الحكم بحرف الفاء دل على ان ذلك الوصف علة دل على ان ذلك الوصف علة ذلك الحكم لا سيما اذا كان مناسبا. وذلك يدل على ان اذى الله ورسوله علة لنذب المسلمين الى قتل من يفعل - [00:49:17](#)

هل ذلك من المعاهدين؟ وهذا دليل ظاهر على انتقاض عهده باذى الله ورسوله. والسب من اذى الله ورسوله باتفاق المسلمين بل هو اخص انواع الاذان وايضا فقد قدمنا في حديث جابر ان اول ما نقض به العهد قصيدته التي انشأها بعد رجوعه الى المدينة يهجو بها رسول - [00:49:37](#)

صلى الله عليه وسلم. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما هداه بهذه القصيدة نذب الى قتله. وهذا وحده وهذا وحده دليل. نعم. احسن الله اليكم وهذا وحده دليل على انه انما نقض العهد بالهجاء لا بذهابه الى مكة - [00:50:01](#)

وما ذكر الواقدي عن اشياخه يوضح ذلك ويؤيده. وان كان الواقدي لا يحتج به اذا انفرد. لكن لا ريب في علمه بالمغازي كثير من تفاصيلها من جهته. ولم نذكر عنه الا ما اسندناه عن غيره - [00:50:22](#)

فقوله لو قر كما قر غيره ممن هو على مثل رأيه ما اغتيل. ولكنه نال منا الاذى وهجانا بالشعر. ولم يفعل هذا احد منكم الا كان السيف نص في انه انما انتقض عهد ابن الاشرف عهد ابن الاشرف بالهجاء ونحوه - [00:50:39](#)

وان من فعل هذا من المعاهدين فقد استحق السيف وحديث جابر مسند من الطريقين يوافق هذا وعليه العمدة في الاحتجاج وايضا فانه لما ذهب الى مكة ورجع الى المدينة لم يندب النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين الى قتله. فلما بلغ عنه الهجاء ناداه -

00:51:00

الى قتله والحكم الحادث يضاف الى السبب الحادث فعلم ان ذلك الهجاء والاذى الذي كان بعد قفوله من مكة موجب لنقض عهده ولقتاله واذا كان هذا في المهادن واذا كان هذا في المهادن الذي لا لا يؤدي جزية فما الظن بالذمي الذي - 00:51:21 الذي يعطي الجزية ويلزم احكام الملة فان قيل ان ابن الاشرف كان قد اوتي بغير السب والهجاء. فروى الامام احمد قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن داوود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم كعب ابن الاشرف مكة قالت قريش الا ترى الى هذا الصنبر -

00:51:46

الصنبر كذا فيه يقول اي الابرار الذي لا عقب له. واصل الصنبر صنبر. ايوه السلام عليكم الا ترى الى هذا الصنبر المنبتن من قومه يزعم انه خير منا ونحن اهل الحجيج واهل السدانة واهل السقاية. قال - 00:52:10 نزلت فيهم ان شأنك هو الابرار. قال وانزلت فيه. المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. ويقولون الذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. الى قوله نصيرا - 00:52:37

وقال حدثنا عبد الرزاق قال معمر اخبرني ايوب عن عكرمة ان كعب بن الاشرف انطلق الى المشركين من كفار قريش فاستجاشهم على النبي صلى الله عليه وسلم. وامرهم ان يغزوه. وقال لهم ائنا معكم. فقالوا انكم اهل كتاب - 00:52:53 وهو صاحب كتاب. ولا نأمن ان يكون مكرا منكم. فان اردت ان نخرج معك فاسجد لهذين الصنمين وامن بهما ففعل ثم قال ثم قالوا له انحن اهدى ام محمد؟ نحن نصل الرحم ونقر الضيف ونطوف بالبيت ونحمر - 00:53:14

الكون ونسقي اللبن على الماء. ومحمد قطع رحمه وخرج من بلده. قال بل بل انتم خير واهدى قال فنزلت فيه لعنه الله لعنه الله نعم فنزلت فيه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا - 00:53:34

وقال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا اسراييل عن السد عن ابي ما له قال ان اهل مكة قالوا لكعب ابن اشرف لما قدم عليهم ديننا خير ام دين محمد قال اعرضوا علي دينكم. قالوا نعمر بيت ربنا ونحمر القوماء ونسقي الحاج الماء ونصل الرحم - 00:54:01 ونقري الضيف قال دينكم خير من دين محمد. فانزل الله تعالى هذه الاية قال موسى ابن عقبة عن الزهري كان كعب بن الاشرف اليهودي وهو احد بني النضير او هو فيهم قد اذى رسوله قد - 00:54:24

هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجاء. وركب الى قريش فقدم عليهم فاستعان بهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ابو سفيان اناشدك اديننا احب الى الله ام دين محمد واصحاب؟ ام دين محمد واصحابه؟ واينا اهدى في رأيك - 00:54:41 الى الحق فانا نطعم الجوز اه نطعم الجوز الكوماء. كومة. الكوماء. نعم ونسقي اللبن على الماء ونطعم ما هبت الشمال. قال ابن الاشرف انتم اهدى منهم انتم اهدى منهم سبيلا - 00:55:01

ثم خرج مقبلا حتى اجمع رأي المشركين على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم معلنا بعداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه جاعه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لنا من ابن من ابن الاشرف. فقد استعلن بعداوته - 00:55:21 وهجائنا وقد خرج الى قريش فاجمعهم على قتالنا. وقد اخبرنا الله بذلك. اي معهم وقد خرج الى قريش فاجمعهم على قتالنا.

اجمعهم؟ نعم. نعم وقد اخبرني وقد اخبرني الله بذلك. ثم قدم على اخبت ما كان ينتظر قريشا ان تقدم فيقاتلنا معهم - 00:55:41 ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين ما نزل فيه ان كان كذلك والله اعلم قال الله عز وجل الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب - 00:56:08

الى قوله سبيلا. وايات معها فيه وفي قريش وذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اكفني ابن الاشرف بما شئت فقال له محمد بن مسلمة انا يا رسول الله اقتله وذكر القصة في قتله الى اخرها. ثم قال فقتل الله ابن الاشرف بعد - 00:56:18

لله ورسوله وهجائه اياه وتأليبهم عليه وتأليبهم عليه قريشا واعلانه بذلك وقال محمد ابن اسحاق كان من حديث كعب بن اشرف انه لما اصيب اصحاب بدر وقدم زيد بن حارثة الى اهل السافلة وعبدالله - [00:56:40](#)

ابن رواحة وعبدالله بن رواحة الى اهل العارية آآ بشيرين بعثهما رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من بالمدينة من المسلمين بفتح الله تعالى عليه وقتل من قتل من المشركين كما حدثني عبد الله ابن المغيث ابن ابي بردة الظفري - [00:56:59](#)

وعبدالله ابن ابي بكر وعاصم ابن عمر ابن قتادة وصالح ابن ابي امامة ابن سهل كل واحد قد حدث بعض حديثه قالوا كان كعب بن اشرف من بني طي. ثم احد بني نبهان. وكانت امه من بني النضير. فقال حين بلغه - [00:57:19](#)

الخبر احق هذا؟ اترون ان محمدا قتل هؤلاء الذين سمي هذان الرجلان؟ يعني زيدا وعبدالله بن رواحة فهؤلاء اشرف العرب وملوك الناس. اترون اترون ان محمدا قتل هؤلاء الذين سمي هذان الرجلان - [00:57:41](#)

يعني زيدا وعبدالله بن رواحة فهؤلاء اشرف العرب وملوك الناس. والله لان كان محمد اصاب هؤلاء القوم لبطن الارض خير من ظهرها فلما تيقن عدو الله الخبر خرج حتى قدم مكة. ونزل على المطلب ابن ابي وداعة. السهمي. وعنده عاتكة - [00:58:02](#)

ابي العيص ابن امية سلام عليكم وعنده عاتكة بنت ابي العاص بن امية. فانزلته واكرمته وجعل يحرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وينشد الاشعار ويبكي اصحاب القريب من قريش الذين اصابوا في بدر. وذكر - [00:58:26](#)

ومارد عليه حسان ابن ثابت وغيره ثم رجع كعب اشرف الى المدينة. يشب بنساء المسلمين حتى اذاهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدثني عبد الله ابن ابي المغيث - [00:58:46](#)

من لي من ابن لشرم من ابن الاشرف فقال محمد ابن مسلمة انا لك به يا رسول الله انا اقتله وذكر القصة وقال الواقدي حدثني عبد الحميد ابن جعفر عن يزيد ابن رومان ومعمار عن الزهري عن ابن كعب ابن مالك وابراهيم ابن جعفر عن ابيه - [00:59:01](#)

عن جابر ابن عبد الله فكل قد حدثني منه بطائفة. فكان الذي اجتمعوا عليه قالوا ابن الاشرف كان شاعرا. وكان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ويحرض عليهم كفار قريش في شعره. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة واهلها اخلاط منهم المسلمون الذين تجمعهم - [00:59:22](#)

دعوة الاسلام فيهم اهل الحلقة والحصون ومنهم حلفاء للحيين جميعا الاوس والخزرج فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة استصالحهم كلهم وموادعتهم. وكان الرجل يكون مسلما - [00:59:44](#)

وابوه مشركان. فكان المشركون واليهود من اهل المدينة يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اذى شديدا. فامر الله نبيه والمسلمين بالصبر على ذلك والعفو عنهم وفيهم انزل ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا -

[01:00:05](#)

ان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. وفيهم انزل الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم الاية فلما ابى ابن الاشرف ان ينزع عن اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم واذى المسلمين. وقد بلغ منهم فلما قدم زيد بن حارثة بالبشارة من بدر - [01:00:25](#)

بقتل المشركين واسر من اسري منهم. فرأى الاسرى مقرنين كبت وذل. ثم قال لقومه ويلكم والله لبطن الارض خير لكم من ظهرها اليوم. هؤلاء صلاة هؤلاء. صلاة الناس قد قتلوا واسروا. فما عندكم؟ قالوا عداوة - [01:00:44](#)

ما حيننا. قال وما انتم وقد وطأ قومه واصابهم ولكني اخرج الى قريش فاحضها وابكي قتلها لعلهم ينتدبون فاخرج معهم فخرج حتى قدم مكة ووضع رحله عند ابنه عند ابي وداعة ابن ابي صبيرة السهمي وتحت عاتكة آآ وتحت - [01:01:04](#)

عاتكة بنت اسيدب آآ ابن ابل العاص فجعل يرسي قريشا وذكر ما رثاهم به من الشعر. وما اجابه به حسان. فاخبره بنزول كعب على من نزل قال حسان فذكر شعرا هجا به اهل البيت الذي نزل فيهم. قالت قال فلما بلغها هجاء نبذت رحله وقالت ما لنا - [01:01:28](#)

ولهذا اليهودي الا ترى ما يصنع بنا حسان تتحول فكلما تحول عند قوم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حسانا فقال ابن الاشرف نزل على فلان فلا يزال يهجوهم - [01:01:53](#)

حتى نأ حتى نبذ رحله. فلما لم يجد مأوى قدم المدينة. فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قدوم ابن ابن الاشرف قال اللهم اكفني

ابن الاشراف بما شئت في اعلانه الشر وقوله الاشعار. وقال رسول الله صلى الله عليه - [01:02:07](#)

من لي من ابن من ابني الاشراف فقد اذاني. فقال محمد بن مسلمة انا يا رسول الله وانا اقتله. قال فافعل وذكر الحديث الله اكبر فاز
هذي الفضيلة فضيلة له - [01:02:27](#)

الله اكبر اكرمه الله بها من قتل عدو الله نعم السلام عليكم فقد اجتمع آآ الابن آآ لابن الاشراف ذنوب انه رثى قتلى قريش وحظهم على
محاربة النبي صلى الله عليه وسلم وواطأهم على - [01:02:49](#)

ذلك واعانهم على محاربته باخباره ان دينهم خير من دينه. وهجى النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. قلنا الجواب من وجوه
احدها ان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليك - [01:03:09](#)

رحمه الله قلنا الجواب من الرجوع ان شاء الله نريد ان المعترض يقول انه لم يقتل بمجرد الهجاء هذه الامور هذا هو الذي سيجيب
عنه الشيخ نعم يا محمد احسن الله اليكم - [01:03:25](#)

يقول السائل عبر الشبكة ما معنى آآ امرأة ام ولد التي مرت بقراءة كتاب الصارم ام الولد هي الامة التي سيدها وولدت منه تعرف عند
اهل العلم وفي السنة ام ولدت تسمى ام ولد - [01:03:59](#)

اذا كان لك مملوكة ثم ولدت منك مولودا فانها تسمى ام ولد ولها احكام تخصها الفقه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما
حكم من يقدر في صحيح البخاري - [01:04:30](#)

وقد نبتت نبتة في هذا الوقت ينتقدون صحيح البخاري ويزعمون انه يتناقض مع القرآن تماما هؤلاء ضالون مظلون عن سبيل
المؤمنين عارضون عن سبيل المؤمنين اهل العلم والدين والايمان مجمعون على ان صحيح البخاري هو اصح كتاب بعد كتاب الله -
[01:05:06](#)

الذي يطعن فيه هو طاعن في السنة سنة الرسول عليه الصلاة والسلام فهو لا يبعد اما ان يكون جاهلا ضالا مغررا به او يكون زنديقا
منافقا نعم احسن الله اليكم - [01:05:48](#)

يقول السائل اه الشبكة اذا دخل المصلي والايمان التشهد الاخير وعندما كبر تكبيرة الاحرام الامام يكمل المأموم صلاته لم يعيدها لانه
لم يتمكن من الجلوس مع الايمان في التشهد. لا لا بمجرد ان كبر قبل ان يسلم - [01:06:15](#)

يعني حصل له شيء من ادارة الصلاة ادرك حتى ان الفقهاء قالوا ان الصلاة تدرك بتكبيرة الاحرام فهذا الذي ذكر عنه هذا عليه ان ان
يتم الصلاة يقضي اربع ركعات او ثلاث ركعات - [01:06:53](#)

ركعتين بحسب الصلاة التي ادرك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من المعلوم ان صلاة الجنابة ليس فيها سجود سهو
فاذا سهى الانسان في الصلاة التكبيرات في قراءة الفاتحة او الصلاة الابراهيمية - [01:07:18](#)

فماذا يفعل؟ ما يفعل شيء ابدى ليس عليه شيء نعم احسن الله اليكم يقول السائل نظرا الشبكة يقول ام دعت على ابنائها في ساعة
غضب وندمت بعد الدعاء وتخشى يستجاب دعائها - [01:07:48](#)

كيف فماذا تفعل لان لا يستجاب الدعاء استغفر الله تقول اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي.
وتدعو وبعدها وبذل انها دعت على اولاده تدعو لهم. بان الله يحفظهم ويصلحهم - [01:08:32](#)

نعم وتتوب الى الله استغفر الله وتتوب اليه من دعائها عليه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة آآ ما ذكر آآ بالامس في
حكم اه اللبس آآ اه البيجامة - [01:08:52](#)

البنطال والبلوزة امام الاخت والام اه هل اه يكون اه هذا الحكم كذلك اي الجواز في لبس البنطال امام النساء مع العلم انه الان منتشر
بين النساء لبس البناتيل الضيقة - [01:09:28](#)

قلت قلت لا ينبغي ان اكون ينبغي ان يكون البنت واسعا ما يبرز حجم العزيزة لأ اكون واسعا نعم احسن الله اليكم يقول السائل
الشبكة اه شخص اخذ من البنك قرضا - [01:09:51](#)

ويصعب عليه السداد فهل له في السداد يعد مشاركة له في الربا اذا كان القرض ربوي اذا تاب اذا تاب يجوز ان تساعد اصر على

طريقته من البنك في فوائد ربا - [01:10:30](#)

تساعده على السداد. نعم احسن الله اليكم يقول السائل جاء في الحديث ان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة هل يكفي تشغيل المسجل بسورة البقرة بطرد الشيطان - [01:10:55](#)

يرجى يرجى انه ينفع لكن الاكمل ان ان يقرأها المسلم حتى يصير يتعبد لله بتلاوة القرآن هذا هو المطلوب وهو الاصل هل هل اذا شغلت اشغلت المسجل على شيء من القرآن تكون في حكم من قرأ لا - [01:11:18](#)

اللهم الا ان كان يعني شغلته وجلست تستمع كل هذا اثر فجير المهم انه يحصل من المسلم تعبد لله تم تشغيل المسجل فقط هذا لا يحصل له الاثر المطلوب اما ان تتلو بنفسك او على الاقل تستمع - [01:11:53](#)

ستكون يعني حاملا شيء من العبادة والطاعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز الاكل مع الساحر والسلام عليه والسكن معه خبيث مخبث ينبغي ان ان تحذره - [01:12:40](#)

انت احذر منه حديث مخبث من شرار الناس اكلت معهم يعني فيه نوع من من المعاشية وعدم المبادرة والمقاطعة ابغضه واجانبه واهجره واحذر من شره. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:13:13](#)

هل تخف كراهة اكل الثوم والبصل لمن جاء للصلاة في المسجد مع مع لبس الكمامة ما ندري هل تمنع الرائحة؟ هل الكمامة تمنع رائحة الثوم والمأكولات الخبيثة الرائحة؟ لا ادري - [01:13:47](#)

كانت تمنع الرائحة بحيث لا يشمها من بجوارك لا يشم الرائحة منكم تعجبها فقط نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل سنة الاشراف ثابتة نعم سنة الاشراف لمن جلس في المسجد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم يصلي ركعتين - [01:14:11](#)

انه للاشراف صلاة خاصة نصليها المسلم في اي مكان المشروع صلاة الضحى هي التي يشرع المسلم في اي مكان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من سلف رجلا اخر مبلغا من المال - [01:14:48](#)

وفي نيته يقول ان جاء بالمال اخذاه اخذته وان لم يأتي به فهو صدقة ولن اطالبه به الحكم في ذلك جزاه الله خير. هذا شيء طيب نوى خيرا هذا خير - [01:15:20](#)

جاءه به اخذه وله الحق في ذلك وان لم يجرى به سامحه وكان محسنا متصدقا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل في الطلوع نور الفجر يخرج وقت الصلاة - [01:15:48](#)

طلوع نور الفجر. نعم يقول هل بطلوع نور الفجر يخرج وقت الصلاة. سبحان الله. هذا عكس. يدخل وقت الصلاة صلاة الفجر يدخل وقتها بطلوع الفجر اذا بان النور المعترض المشرق - [01:16:15](#)

فهذا وقت طلوع الفجر فهذا وقت صلاة الفجر كيف تقول لي اخرج هذا فهم خاطئ يعني ينتهي وقتك وقيام الليل والوتر اما صلاة الفجر فهذا وقتها نعم احسن الله اليكم - [01:16:41](#)

اه استدرك السائل يقول اني اقصد يعني بعد الصلاة طلوع النور او ظهور النور بعد صلاة الناس بعد ايش؟ يقول بعد ما يصلون الناس النور الذي يظهر بعد ما يصلون الناس - [01:17:11](#)

لا ما ياخذ الوقت لا يخرج الوقت الا بطلوع الشمس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه قتل اه قتل ابن الاشراف هل هو عام نعم كل من اذن الله ورسوله - [01:17:28](#)

حلقتة من مسلم وكافر ومعاهد لكن لا يتولى ذلك يعني الفرد بدون توجيه من ممن له الامر والسلطة يجب على وان الامر ان ينتدب من يقتل من يؤذي الله ورسوله بالسب - [01:17:54](#)

والشتم والتنقص لكن الفرض عليه يبلغ. الفرد عليه يبلغ. يقول اني سمعت فلان يسب الرسول تسب الله حب الدين يبلغ ويرفع الى ولي الامر القضاء والقضاء الشرعي يدبر التدبير الواجب. نعم - [01:18:30](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة عندي طلب بضاعة عن طريق الشبكة وبعض المواقع تشتترط الدفع المسبق قبل استلام البضاعة ويمتد تسليم البضاعة الى شهر او اكثر فهل تجوز - [01:19:02](#)

هذه الصورة في البيع والشراء يجوز اني يجوز هل يمكن ان يكون من نوع السلم يقدم الثمن ويتأجل آآ السلعة هذا نوع من السلم

تعجيل الثمن وتأخير المسلم فيه وهي البضاعة - [01:19:29](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة متى ينتهي وقت صلاة المغرب هل هو بحلول الظلام آآ مغيب الشفق والشفق هو الحمرة.

الحمرة التي تكون بعد غروب الشمس الحمرة اذا غاب الشفق دخل وقت - [01:19:55](#)

انتهى وقت المغرب ودخل وقت العشاء نعم - [01:20:21](#)